

تفسير كلام المسيح أبي أعظم مني بين الأريوسية والأرثوذكسية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - [00:00:00](#)

اخ محمد عادل ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - [00:00:15](#)

فيديو. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة بيتكلم عن نص تم استخدامه ضد الوهية المسيح. انا مش عارف هل الناس بيقوا قادرين استوعبوا المشكلة دي كبيرة قد ايه ممكن واحد يقول لك طب يا محمد ما فيه بعض النصوص الشرعية اللي الناس بتقيم عليها شبهات. لكن حابب اقول - [00:00:25](#)

ان عمر ما الموضوع بيوصل لهذا المستوى من الوضوح. وعمر ما بيكون في هذا العمق الشديد من الصراع على كل حال النص اللي احنا بنتكلم عنه وهو اللي موجود في انجيل يوحنا الاصحاح الاربعتاشر العدد ثمانية وعشرين. النصوص اللي الارويسين - [00:00:45](#)

كانوا بيستشهدوا بها للدلالة على صحة عقيدتهم كثيرة جدا ومعروفة. لو انت طلعت كتاب حوار حول الثالوث هتلاقي النصوص دي متروسة تريلس الاسكندري بيحاول يرد عليه. لو فتحت ضد الارويسين هتلاقي ان النصوص دي متروسة واسناسيوس الرسولي بيحاول يرد عليها. وكتب كثيرة جدا - [00:01:05](#)

مش محتاج ان انا اعد دلوقتي. ويمكن نفس الاب كان عمل اكثر من كتاب علشان لقي ان الكتاب الاول مش نافع قوي في عمل كتاب ثاني ويتناول الموضوع اكثر من مرة. النص في يوحنا اربعتاشر ثمانية وعشرين المسيح بيتكلم وبيقول سمعتم اني قلت - [00:01:25](#)

لكم انا اذهب ثم اتي اليكم. لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لاني قلت امضي الى الاب ان ابي اعظم مني. فهي العبارة الاخيرة لان ابي اعظم مني. فيبقى المسيح بيقول ابي - [00:01:45](#)

اعظم مني. ايه دلالة النص؟ ان ما كانتش واضحة لبعض الناس. ان في تفاوت في العظمة. في القدر في المجد وده مفروض ضد عقيدة السالوس. طبعا النصراني بيقولوا ايه؟ اصل المسيح بيقول الكلام ده بعد التجسد. المفروض - [00:02:05](#)

ان المسيح ما يقولش كلام تعليمي مخالف للعقيدة. المهم ان النص حوالية مشكلة كبيرة لان دلالتها الواضحة ان الاب اعظم من الابن المتكلم. ده موقع الانبا تاكلا وانا كنت ببحث عن النص طلع لي. سنوات مع ميلات الناس اسئلة اللاهوت - [00:02:25](#)

من والعقيدة معنى اية ابي اعظم مني. ما معنى الاية التي تقول ابي اعظم مني؟ على طول وبشكل مباشر ومن غير تفكير كان في اول معنى هيطرأ على ذهنك. هذه الاية لا تدل على ان الاب اعظم من الابن. ليه؟ لانها واحد في الجوهر والطبيعة واللاهوت - [00:02:45](#)

هو انا هقرأ النصوص في ضوء الايمان والعقيدة. انا عندي ايمان مسبق. وعلى اساس هذا الايمان المسبق انا بقرأ نصوص الكتاب مش هفهم نصوص الكتاب واتعلم منها. لأ ما ينفعش. نتقل للمرجع اللي هنقرأ منه النهاردة. ده غلاف الكتاب والسلسلة دي قرينا منها قبل كده. سلسلة - [00:03:05](#)

ابحاث كتابية سلسلة تفاسير الانجيل بحسب القديس يوحنا. وده مرجع مترجم عن اللغة الفرنسية تأليف الان ميرو اصدر ترجمة الاب بايوس عفاص. وده عنوان الكتاب بالفرنسية تأليف الين مارشيدور. وده الغلاف الداخلي للكتاب - [00:03:25](#)

هنا في الصفحة رقم متين وثلاثة جايب النصوص في الصفحة اللي بعدها متين واربعة كاتب العنوان الاب اكبر مني الاب اكبر مني دي

ترجمة في غاية العجب. المهم هنا يقول لكم اثار هذه العبارة من جدالات كريستولوجية يعني حول - [00:03:45](#) عقيدة فيما يخص المسيح. لكم اثار هذه العبارة من جدالات كريستولوجية كبرى لدى اباء الكنيسة. فالاريسيون استخدموها لتبرير المقولة التي بموجبها يكون يسوع ادنى مرتبة من الاب. كويس؟ الاريسيون اللي هم محكوم عليهم بالهرطقة - [00:04:05](#) طائفة مهرطقة مشهورة. كانوا ايه؟ بيستخدموا النص ده. ابي اعظم منه. للدلالة على ايه؟ ان يسوع ادنى مرتبة من الاب فده بيدل ان الاريسيين كانوا قادرين على ان هم يستشهدوا من الكتاب المقدس على صحة عقائدهم. وقلت قبل كده ان حل - [00:04:25](#) المشكلة دي تفسير النص المقدس ازاى نعرف التفسير الصحيح للنص المقدس؟ وده اللي يفرق المسلمين عن كل الطوائف والاديان الاخرى. المسلمين هم الوحيدين زي ما قررت قبل كده كتير. اللي عندهم التراس والتاريخ اللي يخليهم قادرين ان هم - [00:04:45](#) ارجعوا لغاية النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فيعرفوا التفسير الصحيح للنص المقدس ويبقى قول فصل في المسألة فحتى لو في بعض الطوائف الاسلامية اللي بتفسر بعض النصوص القرآنية والآيات القرآنية او النصوص الشرعية - [00:05:05](#) بشكل خاطئ عندنا الآليات اللي من خلالها نقدر نعرف التفسير ده صح ولا لا؟ وعندنا القواعد اللي على اساسها نقدر نعرف التفسير ده صح ولا لا؟ هل الاريسيين لوحدهم هم اللي كانوا يفهموا من النص ده الفهم ده؟ ده سؤال جوهري. وهذه هي القيمة - [00:05:21](#) الحقيقية لهذا الاقتباس. هنا يقول لك وفسر عدد من اباء الكنيسة. اباء الكنيسة. وفسر عدد من اباء الكنيسة اللي هم مين؟ اوريجيانوس وكلامه واضح جدا في المسألة. ترتليانوس ومش عارف ازاى - [00:05:44](#) يعني اثناسيوس اكيد ده غلط. هذا التأكيد بصفته علامة على الاختلاف بين الوالد والمولود. انا اكاد اكذب ان اسم اثناسيوس ده غلط وللاسف انا ما عنديش الاصل الفرنسي عشان ارجع له. لكن اورجانوس اه ترتليانوس اه واكيد الاسم - [00:06:03](#) التالت ده واحد ايضا من اباء ما قبل نقيا. قال لك النص ده كان بالنسبة لهم علامة على الاختلاف بين الوالد والمولود. الابن مولود وليس الاب وهناك اباء اخرون من امثال كريلوس الاسكندري وامبروس وغاستينوس شاؤوا ان يعتبروا يسوع بصفة - [00:06:23](#) الانسانة متجسدا اصغر من الاب. وده التفسير الشائع ان يا جماعة هو يقول كده عشان هو متجسد. طبعا هنا الاب اكبر او الاب اعظم مني هنا في مقابله اصغر الاب هو اكبر بما ان الكلمة صار بشرا. ده كلام وغاستينوس. وكان برضه المفهوم - [00:06:43](#) من استخدام ابي اكبر مني زي ما بنقول الله اكبر. يعني اعظم قدرا. الا انه يترتب علينا ان نفهم هذه العبارة في ضوء يوحنا تلتاشر ستاشر حيس يؤكد يسوع بان لا رسول اعظم من مرسله. فالاب هو اكبر اذ ان كل شيء يأتي منه - [00:07:03](#) وكل شيء يذهب اليه وبالاخص ارسال الابن وتمجيده. النص مشكلة كبيرة فيما يخص عقيدة الثالوث اللي بيحاولوا يأولوا النص بيأولوه في ضوء عقيدة الثالوث. مش في ضوء ان احنا نقرأ الكتاب فنشوف الكتاب عاوز - [00:07:23](#) علمنا ايه عن علاقة الاب بالابن؟ اصل خلي بالك في نصوص كثيرة بنفس المعنى هنا يقول ابي اعظم مني وفي نص ثاني يقول ابي اعظم من الكل وفيه نص تالت اللي يقول الابن نفسه سيخضع للذي اخضع له الكل لكي يكون الله الكل في الكل. والنص الاخير ده بيتكلم عن يوم القيامة - [00:07:43](#) انا مشكلتي الرئيسية في الموضوع ده ان هذه النصوص بيتم استخدامها في نقد اصل العقيدة. تخيل ان انت عقيدتك مبنية على الثالوث وتجد عشرات النصوص في الكتاب ظاهرها بشكل واضح وبدهي انها ضد - [00:08:03](#) تعقيدة السالوس. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع. ولو كنت قادرا على - [00:08:23](#) دعم ورعاية محتوى القناة وانت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:33](#) - [00:08:53](#)